

قال الصادق عليه السلام:

«مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ آخِرِ شَعْبَانَ
وَوَصَّلَهَا بِشَهْرِ رَمَضَانَ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ
شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ.»

وسائل الشيعة، ج ١٠، ص ٣٩٨

كلمة رئيس التحرير

السيد حسن نصر الله؛ روح تسري في عروق الأجيال

في قلب الصراع، حيث تتعانق الأقدار وتتجلى معاني الشجاعة والتضحية، يبرز اسم السيد حسن نصر الله كرمز للمقاومة والبطولة. هو الرجل الذي قاد جبهة المقاومة بجرأة وثبات، وكتب بمداد من العزيمة والإصرار قصة ملحمة من النضال ضد الاحتلال، مُجسداً معاني الفداء والولاء.

تجسدت في شخصية السيد حسن نصر الله عناوين البطولة والشجاعة. لم يكن مجرد قائد عسكري، بل كان رمزاً للأمل والتفاؤل في زمن اليأس. نشأ في بيئة غنية بالقيم الدينية والوطنية، مما شكل شخصيته الفريدة. برزت قدراته القيادية في أصعب الظروف، حيث استطاع أن يجمع بين القوة العسكرية والحكمة السياسية، ليكون صوت الحق ودرعاً للشعب اللبناني.

تحت قيادته، تحولت جبهة المقاومة إلى كيان متماسك وقوي، يواجه التحديات بشجاعة لا تلين. كانت إدارته مدقوقة بشغف الدفاع عن الوطن، حيث استطاع أن ينظم الصفوف ويحفز الهمم. خطبه، التي كانت تحمل في طياتها رسائل قوية، كانت تعبر عن صوت الجماهير وتعكس الأساهم وأمالهم. لقد استطاع أن يوصل رسالة المقاومة إلى العالم، مُظهراً أن الحق لا يُقهر، وأن الشعوب التي تصمد أمام الظلم ستنتصر حتماً.

لم يكن السيد حسن نصر الله مجرد قائد عسكري؛ بل تجسدت فيه روح الشهادة. فقد أظهر التزاماً عميقاً بمبادئه، حتى في أصعب الأوقات. كان مستعداً لتحمل كل التضحيات من أجل بلاده وشعبه، مُدركاً أن المقاومة ليست مجرد سلاح، بل هي روح تسري في عروق الأجيال. لقد تعلم من أساتذته السيد عباس الموسوي أن الشهادة هي قمة العطاء، وأن النصر يتحقق بالتضحيات.

إن إرث السيد حسن نصر الله يتجاوز حدود الزمان والمكان. فقد أصبح رمزاً للصمود والمقاومة، يُلهم الأجيال الجديدة ويزرع في قلوبهم قيم الشجاعة والولاء. قصته ليست مجرد حكاية عن القتال؛ بل هي ملحمة عن الإيمان والثبات في وجه التحديات. في كل كلمة ينطق بها، وفي كل موقف يتخذه، يذكرنا بأن الأمل لا يموت، وأن الحق سيظل ساطعاً كالشمس.

السيد حسن نصر الله، هو أكثر من مجرد قائد؛ هو بطل من أبطال المقاومة، ورمز من رموز الشجاعة والفداء. إن تاريخه وإرثه سيقبلان محفورين في ذاكرة الأجيال، يُلهمونهم في سعيهم نحو الحرية والكرامة. في كل زاوية من بلدان الإسلامية، في كل قلب ينبض بالحب للوطن، ستظل كلماته أصداً تحملها الرياح، مؤكدة أن المقاومة مستمرة، وأن الأبطال لا يموتون، بل يعيشون في قلوب شعوبهم.



إصدار الموسوعة القرآنية الجديدة



شفقنا- أعلن قسم دار القرآن الكريم التابع للعتبة الحسينية المقدسة عن إنجاز وإصدار موسوعة أهل البيت عليه السلام القرآنية التي تعنى بجمع الأحاديث والروايات الواردة عن النبي الأكرم محمد ﷺ وأهل بيته الأطهار عليه السلام في المجال القرآني.

وقال الشيخ خير الدين الهادي رئيس القسم في تصريح خص به وكالة كربلاء الان «جاء هذا العمل الموسوعي بعد جهودوظ استمرت لأربعة عشر عاما من البحث والتنقيب بمشاركة نخبة من الأساتذة والباحثين في المجالين الحوزوي والأكاديمي تحت إشراف لجان علمية واستشارية متخصصة».

واضاف ان «الموسوعة تتألف من ٦٠ مجلدا وتضم أكثر من ٤٥ عنوانا تحتوي على ٣٥,٠٠٠ رواية وحديث منقول عن المعصومين عليه السلام في الأبواب القرآنية، العقائدية، والفقهية، حيث تم تصنيفها وفق منهج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الذي اعتمد التصنيف الثلاثي وهو ما نزل فيهم عليه وما نزل في أعدائهم وما نزل من السنن والأحكام والقوانين.»

واشار الهادي الى ان «الموسوعة تتضمن أبوابا متخصصة تتناول تاريخ القرآن الكريم و أسباب النزول وقراءة أهل البيت عليه السلام و فضائل القرآن اضافة الى فضائل أهل البيت عليه السلام فضلا عن قضايا المعاد وغير ذلك من الموضوعات المهمة».

■ آية الله الأعرفي:

الاهتمام بالقرآن و التفسير في الحوزات العلمية في مستوى مطلوب / تفسير التسنيم، كنز لا مثيل له في المنظومة العلمية للحوزة



و بحسب تقرير وكالة حوزة- قدّم آية الله الأعرفي في لقائه مع أعضاء مجلس السياسات للمؤتمر الدولي لتفسير التسنيم، تقريراً عن سير تنظيم المؤتمر، و هناهم بمناسبة حلول شهر شعبان، و قال مخاطباً آية الله العظمى جوادى آملي: نحن بحاجة إلى دعواتكم المباركة و إرشاداتكم لكي نتمكن من مساعدة الحوزة في مواجهة التحديات، و تحقيق انتصارات كبيرة. لدينا مسؤولية تجاه أركان الحوزة، و أسس الحوزة، و إنجازات فكرهم، فيجب علينا أن نشكرهم و نقدرهم، و أن نسعى لنشر و توسيع آثارهم العلمية.

و أشار إلى المكانة العلمية و التربوية لآية الله العظمى جوادى آملي، قائلا: لقد كنتم مصدر خير و بركة لأكثر من خمسين عاماً، و لعبتم دوراً لا مثيل له في تربية الإنسان و إنتاج الأعمال القيمة، خاصة في مجال الفقه و الحكمة و آيات و تفسير القرآن. لقد استفاد الآلاف من مائدتك العلمية، و جهادكم العلمي في ميدان القرآن لا مثيل له. إن شخصية علمية بمقامكم، التي تقدم دورة كاملة من التفسير في الحوزة، هي حقاً فريدة. الآن، بعد انتهاء جلسات دروس تفسيركم، نشعر بفراغ كبير، و لذلك نطلب منكم أن تقيموا على الأقل جلسة تفسيرية أسبوعياً في الحوزة.

و أضاف آية الله الأعرفي: لقد تركتم العديد من الأعمال القيمة في تفسير الترتيبي و التفسير الموضوعي. أنتم رواد العديد من الحركات العلمية و القرآنية في الحوزة. الآن بعد أن وصل تفسير تسنيم إلى نهايته، فإن أقل ما يمكننا فعله هو تهيئة الظروف لاستكمالها و الاستفادة من هذا العمل العظيم. شخصياً، سمعت عدة مرات من مقام قائد الثورة الإسلامية أنه أكد على ضرورة الاهتمام بمخرجات آية الله جوادى آملي الفكرية و توسيعها.

و في ختام حديثه، أشار إلى تنظيم المؤتمر الدولي لتفسير تسنيم يوم الاثنين القادم، و أعرب عن أمله في أن تنتشر هذه المعارف الثمينة أكثر فأكثر، و أن يستمر هذا الطريق القيم في الحوزة.

كما أكد آية الله الأعرفي: اليوم، الاهتمام بالقرآن و التفسير في الحوزات العلمية في مستوى مطلوب؛ يتم تقديم أكثر من ٢٠٠ درس تفسير في مختلف المستويات، و توجد أنشطة قرآنية جارية في ٢٠ تخصصاً حوزوياً، و يتم نشر أكثر من ١٠ مجلات علمية في هذا المجال. كما كُتبت العديد من المقالات و الرسائل العلمية في موضوع القرآن. إن حضور شخصيات بمقامكم له دور كبير في استمرارية هذا المسار. علينا جميعاً أن نعمل على نقل هذه المعارف إلى الأجيال الشابة و المجتمع الإيراني و العالمي. أينما يجري الوحي الصافي، سيعمر المكان؛ لذلك يجب علينا أن نولي اهتماماً خاصاً لنقل هذا الحدث الكبير سواء داخل البلاد أو خارجها بأسلوب و منطق صحيح.

■ قائد الثورة يعزي بوفاة العالم الديني السيد مرتضى مستجابي



عزى قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله السيد علي الخامنئي قبوفاة العالم الديني الجليل حجة الاسلام والمسلمين الحاج السيد مرتضى مستجابي.

وفقا لما أفادته وكالة أنباء أهل البيت عليه السلام الدولية – أبنا – أصدر قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله السيد علي الخامنئي رسالة أعرب فيها عن تعازيه بوفاة العالم الديني حجة الإسلام والمسلمين الحاج السيد مرتضى مستجاب الدعواتي (مستجابي).

وجاء في نص رسالة قائد الثورة الإسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم

أتقدم بتعازي للعائلة الكريمة والمريدين والأصدقاء وعامة الناس في أصفهان بوفاة العالم الكبير، صاحب السعادة حجة الإسلام والمسلمين الحاج السيد مرتضى مستجابي.

كان المرحوم من الناجين من عائلة الصدر الكريمة والنبيلة في العراق وإيران، وبالإضافة إلى كونه مرجعاً علمياً وروحياً كان يتمتع بموهبة أدبية غنية وروح شعبية.

رحمه الله

السيد علي الخامنئي

وولد السيد مرتضى مستجاب الدعواتي المعروف بـ"مستجابي" في مدينة مشهد المقدسة عام ١٩٢٣، وواصل دراسته في الحوزات العلمية في مدينتي طهران والنجف الاشرف، ونجح في الحصول على درجة الاجتهاد من آية الله السيد أبو الحسن الأصفهاني.

وكان يدرس في الحوزة العلمية في مدينة اصفهان، وكان يعتبر من المناضلين السياسيين في فترة تأميم صناعة النفط في إيران، ومن المقربين من آية الله ابو القاسم كاشاني، وللسيد آية الله مستجابي تاريخ طويل في مجال الأعمال الخيرية والنفع العام، وله باع أيضاً في مجالات الشعر والأدب والفن.